

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التوظيف والموظف العمومي سوف نتطرق في هذا المبحث إلى الإلمام بالجوانب العامة حول التوظيف والموظف العمومي تطرقنا في المطلب الأول : مبادئ التوظيف إما في المطلب الثاني : أهمية التوظيف ومهامه. المطلب الأول : مبادئ التوظيف إن عملية التوظيف تعتبر من الأنشطة الهامة في إدارة الموارد البشرية حيث لا بد للإدارة من الإعداد لها بالشكل الذي يؤدي إلى اجتذاب أكبر عدد من الأفراد للعمل بالمؤسسة العمومية كما تتعدد تعاريف التوظيف مع تعدد الباحثين والمؤلفين الذين كتبوا في هذا المجال : منهم من عرفه بأنه "تلك العملية التي تبدأ من دراسة منصب العمل ثم مصادر الإمداد، ثم التّغريب ثم استقطابها بالمؤسسة كما يعرفو آخرون على أنه عملية معقدة، وإن عملية التوظيف تكون بناءا على المناصب المالية المفتوحة في بداية كل سنة وبناءا على المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية وهذا ضمانا للسير الحسن لعملية التوظيف. الفرع الأول : مبدأ المساواة في تقلد الوظائف يعتبر مبدأ المساواة بصفة عامة حجر الزاوية في كل تنظيم ديمقراطي للحقوق والحريات العامة فهو من الديمقراطية بمثابة الروح من الجسد بغيره ينتفي معنى الديمقراطية وينهار كل مدلول للحرية، الفرع الثاني: مبدأ الجدارة استعمل هذا الأسلوب كبديل لنظام التوظيف القديم الذي كان يتم حسب الولاء الحزبي والشخصي أو غيرها من الأساليب التقليدية التي عرفتھا الدول القديمة. ويقيد اصطالح نظام الجدارة في نظرة معظم الأستاذة أسلوب اختيار الموظفين العامين والاحتفاظ بهم على أساس الصالحية والجدارة. يتضح أن نظام الجدارة مرتبط بإجراء الامتحانات والمسابقات لدى التوظيف وهو أمر يحقق رقابة فعالة في اختيار أكفاء العناصر لشغل الوظائف العامة الن امتحانات التوظيف تشكل الوسيلة المثلى لفحص مؤهلات المتقدمين للوظيفة العامة، الفرع الثاني : مبدأ الديمومة شرط قيام الموظف بعمل دائم هو شرط ضروري وهام حتى يمكن إضفاء هذه الصفة عليه ويستوي بعد ذلك الموظف بالمعنى الضيق لهذا الاصطلاح والمستخدم والعامل كما يستوي أن يكون شاغلا لوظيفة دائمة أو مؤقتة مثبتا أو غير مثبت يتقاضى مرتبا أو لا فالعبرة في تحقق وصف الموظف العام هي بدائمية العمل في الوظيفة وليس بدائمية الوظيفة. والمقصود بدائمية العمل حتى يعتبر الشخص موظفا عاما هو أن يكون هذا العمل داخلا في النشاط المرفقي أو الخدمة التي يؤديها المرفق العام بحكم طبيعة نشاطه أو ما يقدمه منخدمات .